

ملخص البحث

أولاً: الملخص باللغة العربية.

ثانياً: الملخص باللغة الإنجليزية.

ملخص البحث باللغة العربية
تأثير برنامج تعليمي مقترح علي تطوير مهارات
معلم التربية الرياضية لاستخدام
تكنولوجيا التعليم في التدريس

مقدمة البحث:

أصبح تقدم الدول والشعوب مرهوناً بكفاءة أنظمتها التعليمية، ومدى مواكبتها للتطورات العلمية والتكنولوجية، فلذلك يجب ان يتم دمج سياسات العلم والتكنولوجيا دمجا تاما في العمليات الشاملة للتخطيط التربوي القومي.

وتعد تكنولوجيا التعليم من أهم المقومات الأساسية التي تركز عليها الدول والحكومات في بناء مستقبلها في عصر المعلومات والإلكترونيات الذي نعيشه اليوم، فمع ظهور أجهزة الكمبيوتر الشخصية وبرامجها التشغيلية إلى جانب تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات وتطورها المستمر والمذهل، ظهرت المدارس الإلكترونية وتقنيات التعليم الإلكتروني، وانتشرت بشكل سريع، وأصبح لها مستقبل بارع في التعليم بصورة واضحة (٢٤:١٦٩).

ومع الانتشار الهائل للحاسب الآلي، والانخفاض الحاد في تكلفته، ومع تعقد المهارات الحركية في بعض الأنشطة الرياضية بصورة أصبحت معها الوسائل التقليدية عاجزة عن تقديمها بشكل فعال، أدرك المعلمون والمتعلمون والآباء ومطورو البرامج التعليمية الإمكانيات الهائلة التي تتيحها تكنولوجيا التعليم لتقديم المادة العلمية وإثراء العملية التعليمية(٣:٢١).

فقد أكدت نتائج العديد من الدراسات مثل دراسة **طه محمد السيد (٢٠١٤م)**، و**ليد محمد حسين (٢٠١٢م)**، و**مروة صبري ابراهيم (٢٠١١م)**، **محمود محسن سالم (٢٠١٠م)**، **Zeiliger,R (٢٠٠٢م)**، **Wilkinson et al (١٩٩٩م)**، التي استهدفت التعرف علي تأثير برامج الكمبيوتر والوسائط المتعددة علي التحصيل المعرفي أو المهاري، دراسة **أحمد كامل الحصري (٢٠٠١م)** التي استهدفت التحليل البعدي لنتائج ست وأربعين (٤٦) دراسة في التعليم بمساعدة الكمبيوتر؛ فاعلية التعليم بمساعدة الكمبيوتر بصفة عامة في تنمية كل من: التحصيل المعرفي ومستوي الاداء المهاري، والاتجاه نحو المادة والاتجاه نحو الكمبيوتر، وبعض أنماط التفكير(٤٤:١٠٠)(١١٠:٩٩)(٩٢:١٠٣)(٩١:١٠١)(١٤٠:٩٠)(١٣٩:٨٧)(٦:١٠٩).

ونظراً للمزايا العديدة التي توفرها برامج الكمبيوتر والوسائط المتعددة التعليمية، والتي أكدت نتائج الدراسات والبحوث السابقة، أصبحت تكنولوجيا التعليم واستخداماتها في التعليم تنال اهتمام كثير من الباحثين في مجال تطوير التعليم في الوقت الحاضر؛ وذلك بتصميم مواقف التعليم المختلفة وتنفيذها وتقويمها من أجل تحقيق تعلم أفضل.

كما حظيت تكنولوجيا التعليم باهتمام الأنظمة التعليمية في دول العالم المختلفة، والتي عملت على إدخالها في المراحل التعليمية المختلفة ومحاولة الإفادة منها بأقصى صورة ممكنة، وقد تبنت وزارة التربية والتعليم في مصر مشروع التطوير التكنولوجي للتعليم، وزودت مدارس التربية والتعليم بحجرات للوسائط المتعددة ومعامل للكمبيوتر، وبالإضافة إلى ذلك تتجه الوزارة

أيضاً إلى الاعتماد علي التعلم الالكتروني كأحد استراتيجيات التعليم والتعلم القائمة علي التعلم الذاتي، لمسايرة المستحدثات التكنولوجية وأحدث هذه الجهود توزيع (tablet) يحتوي علي مقررات إلكترونية لطلاب المرحلة الثانوية خلال عام (٢٠١٤م).

ويعتمد نجاح تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية على عدة عوامل؛ منها توافر الأجهزة والبرامج اللازمة، وكذلك كفاءة المعلمين في تفعيل هذه التكنولوجيا في إعداد الوسائل التعليمية وكيفية توظيفها بالشكل المناسب لتحقيق أهداف العملية التعليمية، مما يوجب ضرورة وضع برنامج خاص لتدريب المعلمين على الكمبيوتر والوسائط المتعددة واستخدامها كوسائل تساعد علي تقديم المعلومات بشكل ممتع ومشوق يزيد من فاعلية العملية التعليمية ويحقق اهدافها المرجوة (٢٧٢:٨) (٥٦:٣٥) (٤٣:٥٦) (٦٥:٨٠) (٧٧:٩٣).

وقد أكدت تجارب بعض الدول مثل (الولايات المتحدة الامريكية، وإنجلترا، وفرنسا، وسويسرا، والبرازيل) والتي أدخلت التكنولوجيا في مدارسها، علي ضرورة إعداد وصقل المعلمين للتدريس ببرامج تكنولوجيا التعليم (٩٩:٣) (١٠٣:٨٢).

وتقع مسؤولية إدخال التكنولوجيا في المدارس على عاتق المسؤولين التربويين، بينما تقع مسؤولية استخدامها في التعليم على كاهل المعلمين، الذين يكتسبون ثقافتهم عنها، ويكونون اتجاهاتهم نحوها في أثناء دراستهم الجامعية وتدريبهم واعدادهم أثناء الخدمة

(١٢ : ٨٧ ، ٨٨) (٢٤٧:٩٩) (٨٨:١٠٦).

مشكلة البحث:

من خلال نتائج وتوصيات الدراسات السابقة والمؤتمرات العلمية للمتخصصين في مجالي المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم، يتضح أن استخدام التكنولوجيا في التعليم يتطلب في المقام الأول إعداد الكوادر البشرية المدربة لتوظيفها والإفادة منها في مواقف التعليم المختلفة، كما أكدت هذه الدراسات علي ضرورة وضع برامج لإعداد وصقل المعلمين وتنمية مهاراتهم في استخدام برامج تكنولوجيا التعليم في التدريس، واعتبارها من المهارات الضرورية والمعايير المهمة عند تقييم المعلم في الترقى من درجة لآخري.

وفي هذا الصدد يشير كل من محمد عطية خميس (٢٠٠٣م) ، Junor (٢٠٠٣م)، Corbin (٢٠٠٣م)، Colley (٢٠٠٣م)، Derfler (٢٠٠٢م) محمد سعد زغلول وآخرون

(٢٠٠١م)، إلي أن الاستخدام الجيد لبرامج تكنولوجيا التعليم يؤدي إلى تعلم أفضل "فقد يكون المصدر التعليمي على درجة عالية من الجودة" إلا أن الاستخدام السيئ للمصدر ربما يجعل ضرره أكثر من نفعه، ويكون مضيعة لوقت الحصة، ويشنت انتباه المتعلمين

(٩٨:٨٢) (٥٤:١٢٥) (٣٤:١١٦) (٣٧:١١٥) (١٠٤:١١٨) (٧٨:٧٩).

وعلي الرغم من تزويد المدارس بأجهزة الكمبيوتر وشبكات التعليم عن بعد، وغيرها من الأجهزة عالية التكاليف، إلا أنها ما زالت محدودة الاستخدام، وذلك لوجود كثير من المعوقات التي تحول دون الإفادة الكاملة منها، أهمها ان المعلم غير مُعد تربوياً بشكل كاف

للتعامل مع تكنولوجيا التعليم؛ مما يجعله غير قادر على التوظيف المناسب للمستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية، كذلك عدم الاهتمام بالقدر الكافي بتدريب وصقل المعلم أثناء الخدمة ليكون قادراً على تنفيذ تلك التجربة والعمل على إنجاحها، وهذا ما أكدته نتائج العديد من الدراسات مثل دراسة ميرفت عبد الهادي صالح (٢٠٠٣م)، مجدى عزيز إبراهيم (٢٠٠٠م)، رضا مسعد السعيد (١٩٩٠م) وأوصت هذه الدراسات بضرورة الاهتمام بإعداد وتدريب وصقل المعلمين للتدريس فى عصر التكنولوجيا، وأن يُصمم لهم برامج تدريب أثناء الخدمة على استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس (٦٧:٩٨)(٦٦-٦٨:٧٣)(٦٠-٦٣:٦٣).

ومن خلال المقابلة الشخصية التي اجراها الباحث مع مدير الاكاديمية المهنية للمعلمين بالسادس من اكتوبر، اتضح انه لا توجد دورات تدريبية لصفلي معلمي التربية الرياضية اثناء خدمه بصفة خاصة سواء كانت في المهارات والكفايات التدريسية أو التكنولوجية وإنما تكون دورات تربوية عامه لجميع المعلمين بمختلف تخصصاتهم، بالرغم من اختلاف طبيعة التربية الرياضية عن التخصصات الأخرى سواء كان ذلك في الأهداف أو المحتوي أو أساليب التنفيذ أو البيئة التعليمية المناسبة أو أساليب التقويم والمتابعة.

مما سبق يتضح أنه برغم استجابة وزارة التربية والتعليم فى مصر للتطور السريع فى تكنولوجيا التعليم، والتي تمثلت فى تزويد المدارس بأجهزة كمبيوتر، ومعامل للوسائط المتعددة، فإن هذه الاستجابة لم تكن فى إطارها الصحيح، حيث إنها لم تبدأ بالإعداد الكافي للكفاءات البشرية التي تعمل على توظيف هذه التكنولوجيا والإفادة منها فى التعليم، ومن ثم كانت النتيجة وجود عديد من المشكلات التي تحول دون نجاح تجربة إدخال تكنولوجيا التعليم فى منظومة التعليم المصرى.

ومن خلال دراسة استطلاعية أجراها الباحث علي عينه من معلمي التربية الرياضية بالمراحل التعليمية المختلفة وعددهم (٥٠) معلماً اشتملت علي محورين بهدف استطلاع رأيهم حول حاجتهم لتكنولوجيا التعليم فى التدريس، يتضح ما يلي:

أولاً: نتائج المحور الاول وهو إعداد وصقل معلم التربية الرياضية لاستخدام تكنولوجيا التعليم فى التدريس اتفاق المعلمين بنسبه (من ٩٦% : ١٠٠%) علي:

- أن المقررات الدراسية الخاصة بتكنولوجيا التعليم وتطبيقاتها فى العملية التعليمية أثناء مرحلة البكالوريوس لا تساعد علي الاعداد الكافي للمعلم ومواكبة للتطورات الحديثة فى التقنيات التربوية.
- أن البرامج التدريبية المقدمة من الاكاديمية المهنية للمعلمين لا تهتم بتوفير القدر الكافي من التوعية والارشاد نحو كيفية التوظيف الجيد (للحاسب الالى والوسائط المتعددة- الفيديو- الصور الثابتة- الأفلام التعليمية- وغيرها من التقنيات التربوية) فى الجوانب التطبيقية للمهارات المختلفة فى التربية الرياضية.

ثانياً: نتائج المحور الثاني وهو مدي حاجه معلمي التربية الرياضية لاستخدام تكنولوجيا التعليم فى التدريس اتفاق العديد من المعلمين بنسبه تتراوح ما بين (٩٤% : ١٠٠%) علي حاجتهم

بشدة إلى الحاسب الآلي والوسائط المتعددة و الفيديو والصور الثابتة والمتحركة والافلام التعليمية وغيرها من التقنيات التربوية وذلك للمساهمة في تحقيق أهداف مختلفه منها:

- توضيح النماذج العملية بشكل جيد.
 - تقديم المعلومة وتنفيذ الدرس بطريقة شيقة تزيد من دافعية المتعلم.
 - تقديم التغذية الراجعة المناسبة للمتعلمين من خلال القدرة علي تكرار النموذج طوال فترة التعلم.
 - بقاء اثر التعلم للمهارات الرياضية المختلفة.
 - إعداد جداول وسجلات خاصة بكل متعلم.
 - معرفة معايير اختيار استراتيجيات التعليم والتعلم والوسائل التعليمية التي تتناسب مع كل نشاط تعليمي.
- واتفق ايضا المعلمين بنسبه(١٠٠%) علي:

- حاجتهم بشدة إلي الاشتراك في دورة تدريبية لتنمية القدرة علي استخدام برامج تكنولوجيا التعليم في التدريس.

وفي هذا الصدد يشير كامل عبد المجيد قنصوه وعاصم صابر راشد (٢٠٠٦م) انه في ظل المستجدات الحديثة التي تغزوا العالم ومع الاتجاهات العصرية التي تنادي بتحديث التعليم، ترتب علي ذلك الاهتمام بتطوير المعلم في ضوء الاهداف والغايات التي ينشدها المجتمع خاصة وان مهمة معلم التربية الرياضية متعددة الجوانب فضلا عن متطلبات كل مرحلة من معارف ومعلومات واساليب تعليم وتعلم، وهذا لا يأتي إلا من خلال برامج الإعداد والصقل اثناء الخدمة(٦٦:٣٤).

ومن خلال المسح المرجعي للدراسات السابقة تبين للباحث -علي حد علمه- ندرة الدراسات السابقة التي تناولت برامج تعليمية لتدريب معلم التربية الرياضية وتطوير مهاراته اثناء الخدمة لاستخدام تكنولوجيا التعليم في مجال التدريس، لتحقيق أقصى استفادة ممكنة من الوسائل التكنولوجية الحديثة في العملية التعليمية، مما قد يساعد المعلم علي توظيفها بشكل جيد في تدريس مهارات الانشطة الرياضية المختلفة، الأمر الذي قد يساعد بدوره علي فاعلية وإثراء العملية التعليمية بتشويق المتعلم واستثارة دوافعه للتعلم.

وهذا ما دفع الباحث إلي اعداد برنامج تعليمي مقترح لتطوير مهارات معلمي التربية الرياضية لاستخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس.

هدف البحث:

يهدف البحث إلي تطوير المهارات الخاصه باستخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس لمعلمي التربية الرياضية من خلال تصميم برنامج تعليمي قائم علي التعلم الذاتي بالمدىونات التعليمية ومعرفة أثره علي:

١- التحصيل المعرفي لمعلمي التربية الرياضية في الجوانب المعرفية (قيد البحث) الخاصة باستخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس.

٢- مستوى أداء معلمي التربية الرياضية لمهارات استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس (قيد البحث).

فروض البحث:

١- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لعينه البحث في اختبار التحصيل المعرفي للجوانب المعرفية (قيد البحث) الخاصة باستخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس لصالح القياس البعدي.

٢- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لمستوي أداء مهارات استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس (قيد البحث) لصالح القياس البعدي.

خطة وإجراءات البحث :

أولاً: منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي ذو التصميم التجريبي لمجموعة تجريبية واحدة بتطبيق القياسات القبلي والبعدي وذلك لملائمته لطبيعة البحث.

ثانياً: مجتمع البحث:

يشمل مجتمع البحث معلمي ومعلمات التربية الرياضية للمرحلتين الاعدادية والثانوية بمحافظة سوهاج وعددهم (٤٩٠) معلم.

ثالثاً: عينة البحث:

قام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية، من معلمي ومعلمات التربية الرياضية بواقع (١٥٠) معلم ومعلمة من المرحلتين الاعدادية والثانوية.

وسائل جمع البيانات

- تحليل المحتوى
- استمارات استطلاع آراء الساده الخبراء
- استمارات تسجيل البيانات
- اختبار التحصيل المعرفي

- بطاقة ملاحظة مستوى الاداء.

المعالجات الإحصائية:

بعد الانتهاء من التطبيق وتجميع النتائج وجدولتها قام الباحث بإجراء المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss وذلك من خلال المعاملات الإحصائية التالية :

المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري، معامل الارتباط، الالتواء، معاملات السهولة والصعوبة، معامل التميز، النسبة المئوية، اختبار "ت" الفروق، نسبة التحسن.

الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: الاستنتاجات:

في ضوء أهداف وفروض البحث والنتائج التي تم التوصل إليها يمكن استخلاص ما يلي:

١- البرنامج التعليمي المقترح القائم علي التعلم الذاتي باستخدام المديولات التعليمية ساهم بطريقة ايجابية في تحسين مستوى التحصيل المعرفي لمعلمي التربية الرياضية في المعلومات والمعارف والمفاهيم المرتبطة باستخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس "قيد البحث".

٢- البرنامج التعليمي المقترح القائم علي التعلم الذاتي باستخدام المديولات التعليمية ساهم بطريقة ايجابية في تعليم مهارات استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس "قيد البحث" لمعلمي التربية الرياضية.

ثانياً: التوصيات:

١- يوصي الباحث الأكاديمية المهنية للمعلمين بتطبيق البرنامج المقترح علي معلمي التربية الرياضية بجمهورية مصر العربية.

٢- يوصي الباحث كليات التربية الرياضية بإعادة النظر إلي لوائحها الداخلية وتخصيص عدد ساعات كافية لإكساب الطلاب مهارات استخدام تكنولوجيا التعليم في فترة الإعداد الأكاديمي.

٣- يوصي الباحث الأكاديمية المهنية للمعلمين بإعداد برامج تدريبية خاصة لمعلمي التربية الرياضية نظري لاختلاف طبيعة التربية الرياضية عن المواد الأخرى في الأهداف والمحتوي وآليات التنفيذ وأساليب التقويم.

٤- يوصي الباحث باستخدام الأساليب التكنولوجية الحديثة في عرض وتقديم المادة التعليمية سواء العملية أو النظرية لما لها من دور كبير في جذب انتباه المتعلمين وتشويقهم.

٥- يوصي الباحث بإجراء دراسات مشابهة لتطوير مهارات معلمي المواد المختلفة.